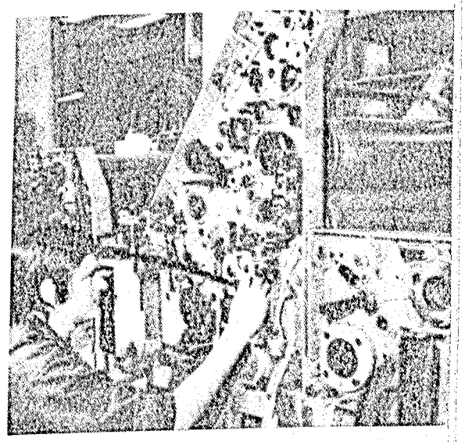

عليه في البلدان الصناعية المتقدمة الاخرى . ففي عام ١٩٧٠ مثلا كانت نسبة العاملين ٤٨،٦ ٪ من السكان ، مقابل ٤٠،٩ ٪ في بلجيكا (١٩٧١) و ٤٢،١ ٪ في فرنسا (١٩٧٣) و ٣٤،٨ ٪ في المانيا الاتحادية (١٩٧١) و ٤٠،٩ ٪ في النمسا (١٩٧١) و ٤٢،٣ ٪ في السويد (١٩٧١) .

وبالمقارنة مع الحالة قبل الحرب او مع البلدان الرأسمالية فان البلاد لا تعاني من البطالة او شبه البطالة ، وهي تؤمن متطلبات الحياة الضرورية للعاملين . وقد رافق التطور الكبير في المستوى الاقتصادي بنمو مماثل في المستويات المادية والثقافية للسكان . وفيما يختص بتوفير المتطلبات الحيوية مثل الاطعمة والملبوسات وصلت البلاد الى مستوى

بلدان اوروبا الغربية المتقدمة . فمتوسط الاستهلاك اليومي من الاطعمة يبلغ ٣٤١٠٠ وحدة حرارية ، وهو اعلى مما هو عليه في المانيا الاتحادية والنمسا وهولندا والنرويج . وفي عام ١٩٧٢ استهلك كل مواطن تشيكي ٧٥ كلغ من اللحوم ، وهذا الرقم اعلى مما هو عليه في السويد والدانمارك وهولندا ،

وهو يقارب الرقم في سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية . وفي استهلاك الاحذية تاتي البلاد في المرتبة الاولى في العالم ، وقد تخطت في استهلاك الانسجة النمسا وفرنسا وبريطانيا كما وتوسعت وتحسنت الادوات المنزلية . ففي عام ١٩٧١ مثلا ، بات عدد اجهزة التلفزيون التي يقتنيها كل الف

مواطن يوازي العدد في فرنسا وسويسرا واليابان . كذلك فان نسبة عدد الغسالات تفوق ما هو عليه في فرنسا او السويد . غير ان عدد السيارات لكل الف مواطن يقل عما هو عليه في اوروبا الغربية .

ان بناء المنازل على نطاق واسع قد رفع من مستوى المعيشة في البلاد . ففي عام ١٩٧٣ وفرت الابنية الجديدة ٨٣ شقة لكل الف مواطن . غير ان بعض البلدان الاوروبية لا زالت متفوقة من حيث الابنية المتوفرة . وادناه جدول يبين عدد الشقق لكل الف مواطن .

البلد	١٩٦٣	١٩٧٠	١٩٧٢
الاتحاد السوفياتي	٢٨٨	٣١٤	–
المانيا الديمقراطية	٣٣٦	٣٥٥	٣٦٤
الدانمارك	–	٣٦٥	٣٧٩
ايطاليا	٢٩٤	٣٢٠	٣٢٦
هولندا	٢٥٥	٢٨٩	٣٠٢
المانيا الاتحادية	٣٠٩	٣٤١	٣٥٥
النمسا	٣٢٩	٣٦٣	٣٦٨
سويسرا	٢٩٨	٣٥١	٣٦٠

وفي مجال العناية الطبية والتربية والثقافة تلبي حاجات السكان على مستوى اعلى مما هو عليه في العديد من البلدان الرأسمالية . ولا تتهدد البطالة العاملين في تشيكوسلوفاكيا وعائلاتهم ، وكذلك فهم لا يقلقون على ما سيحل بهم في الكبر ! وهذا الحال يختلف تماما عما هو عليه الحال في البلدان الرأسمالية حيث يتعرض العمال باستمرار للارتفاع المستمر في اكلاف المعيشة والذين يضطرون للاسهام في نفقات التعليم والعناية الطبية .

تركيا:

حل الازمة بأخرى

— عندما شكل سليمان ديميريل الحكومة التركية الجديدة بعد ازمة حكومية مستمرة منذ شهر ايلول الماضي اثر استقالة حكومة بولنت ايشيفيت ، التي اتخذت قرار غزو جزيرة قبرص ، اعلن ديميريل بان حكومته ستشن حربا لا هوادة فيها ضد القوى الديمقراطية والاشتراكيه الثوريه في البلاد ، مجددا التعهد بما حاول ان يحققه في وقت سابق ، وقد ادى فشله الى تحرك القوات المسلحة ضده لاقالته في اذار ، ١٩٧١ .

وقد كلف الرئيس كورتيورك ديميريل لتشكيل الحكومة مؤخرا بعدما فشل سعدي ايرماك مرتين في خلال اربعة اشهر ، في ادارة الحكومه . ولكن هذا التكليف سيثبت انه محاوله للخروج من الازمه باستثارة ازمه اخرى اكثر حدة ، وذلك ليس فقط لان حزب العدالة (ديميريل) قد فشل في تحصيل اكثريه المقاعد في البرلمان وبالتالي احتمال ان لا تستطيع حكومته الجديدة الحصول على الثقه من المجلس . بل لان هذه الحكومة تمثل الامعان في الاتجاه اليميني المتزمت لنظام الحكم القائم في تركيا.

فالحكومة الائتلافية تتشكل من حزب ديميريل (حزب العدالة) ومن الخلاص الوطني اليميني المناوىء لاي اتجاه تقدمي ، ومن حزب الاعتماد الجمهوري ، ومن حزب العمل القومي الذي يجاهر بفاشيته . وبذلك جاءت هذه الحكومة لتشديد الاتجاه اليميني في تشكيلة استفزازية للقوى الوطنيه الديمقراطية والاشتراكية ، خاصة في ضمنها لحزب العمل القومي المعروف بنشاطاته العدوانية والارهابيه ضد القوى الحليفة والقوى الطلابية ومنظمات المعلمين التقدمية الاتجاه .

ان هذه التشكيلة الحكومية تتوج تعهد ديميريل بشن معركة ضد نظام الحكم الرجعي دون هوادة ، ضد قوى التغيير في الوقت الذي تزداد فيه وضوحا ، عملية الاستقطاب السياسي في البلاد على الجبهتين اليمينية والاشتراكية ، وفي الوقت الذي تتزايد فيه حدة التناقضات الاجتماعية ، خاصه بفعل ازدياد حدة التضخم ونمو جيش العاطلين عن العمل ، وعجز النظام القائم عن حل ازماته الاقتصادية الحادة . واذا كان هذا النظام قد اختار الاغراق في يمينيته ، كما يتجلى في طبيعة الحكومة الائتلافية الجديدة ، فانه قد اختار الخروج من ازمته الحكومية التي دامت اربعه اشهر للولوج في مرحلة لا يستبعد ان تكون المراقبون السياسيون عنيفة الطابع بتصاعد المجابهة بين قوى اليمين الرجعي والقوى الديمقراطية والاشتراكية .

الهدف
رياضية سياسية — كل المخيمات الجماهير
AL-HADAF — SAT. ... 10-5-1975 — No. 302 — VOL. 6
السبت ١٠ ايار ١٩٧٥ — العدد ٣٠٢ — السنة السادسة — الثمن ٥٠ فرشا

كيسنجر

ودوره في النظام المصري في المخطط الاميركي

ان الذين تابعوا نشاط كيسنجر الاخير وتنقلاته بين مصر واسرائيل ولقاءاته العديدة المفتوحة والمغلقة مع كل من رابين والسادات ، فوجئوا حين شاهدوا صانع « المعجزات » وحامل نصف جائزة « السلام » ، « الصديق هنري » ينتحب باكيا حظه العاثر الذي لم يسعفه للتوصل الى صيغة وسطية مقبولة من قبل الطرفين المتفاوضين بوساطته !

ان المفاجأة التي اثارت دهشة المراقبين ، لم تكن منبعثة مما هو معروف عن الرجل من دهاء فائق وذكاء ماكر يجمع في حوزته كل اساليب سياسة الاستعمار الجديد وفنونه ، بقدر ما كانت المفاجأة متأتية من كون الرجل موجود في المنطقة وما كان ممكنا وجوده لو لم تكن نسبة النجاح هي المرجحة لديه خصوصا وان كيسنجر نفسه قد ادلى باكثر من تصريح، فضلا عن تصريحات مساعديه والناطقين بلسانه في الفترة التي سبقت مجيئه . وكانت تلك التصريحات جميعها تؤكد على ان حضور وزير الخارجية الاميركية الى منطقة الشرق الاوسط ، يتوقف على قناعته باستعداد الاطراف المعنية للاتفاق ، من جهة وان حضوره الى المنطقة كان دليلا قاطعا على ان الايجابيات في حساب الارباح والخسائر الذي يهتم فيه كيسنجر كثيرا ، كانت مرجحة ومتفوقة على السلبيات من جهة اخرى ، ويضاف الى كل ما تقدم ما هو معروفة عن علاقة الاطراف المتفاوضة الحميمة مع اميركا عامة ومع وزير خارجيتها « العزيز هنري » على وجه الخصوص، وهي علاقة لا تسمح طبيعتها لاي من الاطراف المصرية او الاسرائيلية بالاساءة الى سمعة محط آمالهم ومعتمد رجائهم من جهة ثالثة .